

الوثيقة
المناهضة للصهيونية والتكفيرية

حيفا

محمدرضا حدادبورجهرمي

www.ketab.ir

سرشناسه: حدادپور جهرمی، محمدرضا، ۱۳۶۳-
 عنوان و نام پدیدآور: الوثيقة المناهضة للصهيونية والتكفيرية حيفا / محمدرضا حدادپور جهرمی
 مشخصات نشر: تهران: انتشارات حداد، ۲۰۲۱ م. = ۱۴۰۰.
 مشخصات ظاهری: ۱۸۹ ص.؛ ۱۵×۲۲ س. م.
 شابک: ۹۷۸-۶۲۲-۹۷۴۲۶-۲-۴
 وضعیت فهرست نویسی: فیفا
 یادداشت: عربی.
 یادداشت: کتاب حاضر قبلاً با عنوان فارسی "مستند ضد صهیونیسم - تکفیری: حيفا" توسط
 انتشارات نهاد نمایندگی مقام معظم رهبری در دانشگاهها، دفتر نشر معارف در سال ۱۳۹۶ منتشر
 شده است.
 عنوان دیگر: مستند ضد صهیونیسم - تکفیری: حيفا.
 موضوع: داستان های فارسی -- قرن ۱۴
 موضوع: Persian fiction -- 20th century
 موضوع: جاسوسی اسرائیل -- داستان
 موضوع: Espionage, Israeli -- Fiction
 رده بندی کنگره: PIR۸۳۴۱
 رده بندی دیویی: ۸۳۳/۶۲
 شماره کتابشناسی ملی: ۷۵۹۸۷۵۲

الوثيقة المناهضة للصهيونية والتكفيرية حيفا

تأليف: محمدرضا حدادپور جهرمی

ترجمة: محمدرضا حدادپور جهرمی

المطبعة: انتشارات حداد

رقم الطبعة: الأولى / ۲۰۲۰-۲۰۲۱

العدد: ۱۰۰۰ نسخة

ردمك: ۹۷۸-۶۲۲-۹۷۴۲۶-۲-۴

السعر: ۷۰۰۰۰ تومان

هاتف مركز التوزيع وتوصيات الجملة: ۰۷۱-۵۴۲۲۸۳۷۱

مركز التوزيع تهران: ۰۲۱۶۶۴۷۵۹۱۴-۰۲۱۶۶۴۶۱۸۱۵

<http://www.haddadpour.ir>

مقدمة:

﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾^١

سلام الله سبحانه وتعالى على أرواح الأنبياء والأولياء والشهداء العلماء العظام الطاهرة، ممن نذروا حياتهم فداء لرفع كلمة الحق وخدمة الدين والبشرية جمعاء. وبإهداء السلام والرحمة لكثير لمولانا حضرة ولي الله الأعظم (أرواحنا لتراب مقدمه الفداء) ولنائبه بالحق سماحة آية الله العظمى الإمام الخامنئي (روحي فداء).

فإن هذا العبد، يدين بعمره للبركات والفيوضات المتحصلة له من العلوم الحوزوية والجامعية، لما استقاه من أم الدروس الإلهية المسماة ولاية أهل بيت الرسول صلى الله عليه وآله الكرام. وما نهله من معرفة بالعدو وسبل مواجهته. ومقارعته، وللهمة والجهود المبذولة في سبيل تلقينها لنا نحن جيل الثورة الثالث. وبفضل أساتذتنا الكرام حفظهم الله تعالى.

إن ما بين أيديكم من وثائق، هي قصة مهمة موكله لجاسوسة من إدارة المتساوا التابعة لمنظمة الموساد في غرب آسيا. تلك الفتاة وكما سائر أخواتها المتماثلات،

شغلت حياتها الخيانة لتاريخ البشرية جمعاء. وامتهنت الجريمة. حتى لعل من الصعب إحصاء ما ارتكبه منها، خدمةً للكيان الصهيوني المجرم. وفي سبيل ترويض وتربية رؤوس تنظيم داعش.

تم إنجاز هذه القصة خلال عام كامل من العمل، مستندة إلى أحداث وحقائق تاريخية من قلب الواقع. سطرتها دماء شهداء حزب الله وخط المقاومة الطاهرة. فكانت هذه القصة محاولة لتقدير جهودهم التي غطت حوالي ٥٠ بالمئة من القصة. أما ما تبقى منها فهو حبكة بقلم المؤلف لإضافة أجواء من الحماسة والجازبية. حتى رأت القصة النور وهي على هذا الشكل الحاضر لها.

ومن الجدير بالذكر أن أغلب الأسماء الواردة فيها هو مما يمكن رصده والبحث حوله في شبكات الانترنت. بما يضيف من ثقة القارئ بمضمونها. وبالطبع فإن التحقيقات الجارية في هذا المجال هي أوسع بكثير من حجم ما تم عرضه في الفصول الـ ٦٠ المقدمة بين دفتي هذه القصة مما عرضه على متابعي في قناة التلغرام الخاصة بي. والسبب في عدم استعراضها هنا هو الظروف الأمنية للمنطقة وخاصة ظروف خط المقاومة وعليه وبالتشاور مع الخبراء المحترمين في هذا المجال. قررت الاكتفاء بهذا المقدار وصرف النظر عن نشر ما سواه.

لقد تم فيما سبق نشر هذه الوثائق على شكل حلقات في قناتي الخاصة على تلغرام @mohamadrezahadadpour تحت اسم "خواطر طالب حوزة". حيث كانت تنشر في الساعة ٢٢:٠٠ من كل ليلة. وبسبب ما لاقته من متابعة داخلية وخارجية واهتمام القراء بها، كنت أتلقى الكثير من الرسائل على حسابي الشخصي. بما يشير إليه ذلك من الوعي المنتشر بين طبقات النخب الفكرية وفعالياتهم المجازية في كشف العدو ومقارعته. وإني لأشكر الله تعالى على عظيم نعمته علي، أن جعلني من السائرين في المسير الذي أكد عليه سماحة القائد لجهة حضور علماء الدين الثوريين الفعال في الأوساط المجازية والشبكات الإجتماعية. وأنه من علي بأن لبيت الدعوة فبلغ عدد

متابعي صفحة مواجهة العدو والنضال في وجهه في حلة القصص الوثائقية المنتشرة (حوالي ٣ قصص منتشرة حتى الآن) حد المليون متابع.

قد يستشعر البعض خلال قراءة الوثائق التناقضات في حيكات القصص وترباطها. لكن الواقع أن ذلك غير صحيح. والسبب الوحيد في هذا الشعور هو ضرورة حذف وقص بعض الأجزاء لضرورات أمنية.

كما ألفت عنايتكم إلى أن حقوق هذا المؤلف محفوظة وأي استخدام له في وثائق أخرى بهدف إنتاج قصة فيلم أو بأي شكل آخر يحتاج إلى اكتساب إجازة رسمية.

حين تجاوز عدد فصول وثائق حيفا المنتشرة حد الثلاثين، قام عدد كبير من الناشرين بالتواصل معي للقيام بنشرها كمجموعة كاملة، فتم من بينها جميعاً اختيار انتشارات معارف لهذا الأمر. وهنا أرى من الواجب أن أوجه للناشر المحترم جزيل تقديري لجهوده الطيبة في هذا الجانب.

وفي الختام أطلب من الله تعالى المغفرة والهمة على تلافي النواقص في سبيل استكمال خط المقاومة الشريف. نحو الهدف المأمول في إزالة إسرائيل والصهيونية من الوجود، حتى لا نقف في يوم: "لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ".^١ خجلين من دماء شهدائنا الأعزاء.

محمدرضا حدادبور جهرمي

١. الشعراء، ٨٨ و ٨٩.